الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا
شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ
الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما
فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا ييأس من روح
الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا
ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان
كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين

ولما

ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا
تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القيه على وجهه
فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو
الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء
انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسئلهم عليه من
اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم
غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)